

السنة الرابعة

الجزء الرابع

# المفكر

﴿ ١٥ أبريل سنة ١٩٠٣ ﴾



﴿ رائف باشا ﴾

﴿ والي حلب السابق ﴾

« وهو من نصراء العلم والآداب »



# القسم الأدبي

﴿ انفسفة والقانون ﴾

( تابع ما قبله )

( نظرة عمومية )

هذان المذهبان السابقان -- مذهب القانون الطبيعي والقانون الطبيعي ومذهب المنفعة هما من أهم المذاهب الشائعة في الديار الغربية وكان لها أعظم تأثير على أفكار الغربيين وعلى هيئة الحكومات ونظاماتها وعلى قوانينها ووجود مبدأ فلسفي يسمى الشارع في تحقيقه وتطبيق القوانين عليه سبب عظيم في تقدم القوانين وارتقائها واتساع نطاقها وكما لها موافقتها للزمان والمكان وأما عدم وجود مذهب فلسفي ينتهي إليه الشارع في التقنين فيكون سبباً في وقوف القانون عند حد معلوم دون تغيير بتغير الظروف وتقدم بتقدم الزمان وارتقاء مع ارتقاء الأفكار واتساع مع اتساع الأعمال حتى تؤدي الحال إلى التطبيق على عقول المشرعين والمقننين وتنصرف قوى علماء القوانين والقضاة في إيجاد حل لكل مسألة ضمن دائرة الفاظ ذلك القانون الذي لا يجوز تحويره أو مسه بأقل تعديل وفي هذا من الضرر ما فيه على كل من الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة مما يوجد الارتباك والصعوبات التي تزايد يوماً بعد يوم

وهنا يظهر الفرق بين المقنن المحض والفيلسوف فالمقنن يلتفت إلى القوانين الموضوعية ويجهتد في تطبيقها على كل حالة دون تفكير في صوابها من خطأها أما الفيلسوف فينظر إليها نظرة الانقاد مبيناً خطأها من صوابها حسناتها من قبيحتها وكل



تقدم طراً على علم القوانين انما هو من ثمرات افكار الفلاسفة والحكماء فبنيتهم وهيوم وموتسكيو وبيكاريا وكانت وغيرهم من فلاسفة المشرعين والحكماء قد افادوا الهيئة الاجتماعية وخدموا القوانين احسن بكثير من دالوز وجارو وستان هيلي وبلاش وغيرهم من كبار الشراح . يقول ذلك الفيلسوف بنيتهم بكلمات بسيطة تدل ما كان للرجل من سمو الفكر والمدارك :-

ما نزع بي الى الاختراع والابداع في علم القوانين النظر في كتب التشريع وانما وصلت الى قواعدي واصولي بمزاولة كتب الحكماء والمشتغلين بالطبيعات والتاريخ الطبيعي والطب فالتفت ذهني عقب مطالعة احدي رسائل هذا العلم الاخير الى ترتيب الامراض وادويتها واخذت افكر في انه لابد ان يكون للجسم السياسي من علوم مثله كالتشريح ووظائف الاعضاء ( الفسيولوجيا ) والمادة الطبيعية ( الفلسفة والشريعة الاسلامية )

ويظهر ان من أقوى العوامل على قفل باب الاجتهاد في الشريعة الاسلامية الغراء ووقوفها عند حد معلوم منذ عدة قرون هو عدم وجود مبدأ فلسفي ينتهي اليه المجتهدون بعد ان خابت طائفة المعتزلة التي أرادت أن تقوم بهذا العمل في الاسلام كما فعلت الميادى الفلسفية المشهورة في أوروبا ولكنها خفقت سعيها لكتابات الامام احمد بن حنبل والخطة الحرقاء التي اتخذها المأمون ومن أتى بعده ممن كانوا يشدون أزر هذه الطائفة ولولا ذلك لوصلت الشريعة الاسلامية الغراء الآن الى درجة عظيمة من الكمال لا يباريها فيها أعظم وأمتن القوانين الحالية

### ﴿ شعور عقلاء المسلمين بسوء الحال ﴾

وقد شعر عقلاء المسلمين بسوء هذا الحال وأول من تنبه الى ذلك من الائمة المتأخرين على ما أعلم هو الامام جلال الدين السبوطي قال في كلام له في هذا



المعنى مبيّن أن قفل باب الاجتهاد هو مما ينافي الشريعة الاسلامية والدين الاسلامي « ان نصوص الائمة بفريضة الاجتهاد في كل عصر طائفة وبثائم أهل العصر اذا قصروا في القيام به لانهة وقد جمعتهما في الكتاب الذي سمّيته « الرد على من أخذ الى الارض وجهل ان الاجتهاد في كل عصر فرض » الى أن أورد الحديث « ان الله يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة أمر الدين » وفسر العلماء هذا الميعوث برجل يقوم بالاجتهاد ويحيي ما خفا نوره بين العباد »

وقد اشتد هذا الشعور بين عقلاء المسلمين في الوقت الحاضر في كل الممالك الاسلامية وخصوصاً في الهند ومصر وقد قرأت مقالا لرفيق بك العظم نزيل مصر في احد كتبه التي ينشرها عن مشاهير الاسلام يظهر من خلال سطورہ توجعاً وتألماً من الحالة الحاضرة قال

ولا جرم ان سنة الترقى والتدريج تقضي بتوفر تلك الاسباب وتعدد تلك الطرق ومن المصلحة الصالحة أن يدور الاجتهاد مع هذه السنة تلافياً لكل ما يحدث للناس من الاقضية وثقبيدا للكلام بالقانون ولواستمر ذلك الى الآن لما طرأ على المسلمين ما طرأ من التقهر الناشيء عن التضييق في نظام القضاء وبلغت قوانينهم الشرعية الى هذا العهد مبلغاً من الترقى يدرأ عنهم كل آفات الظلم التي نخرت عظامهم وزعزعت أركان مجتمعاتهم . ولكن ما الحيلة وقد حتم المقماء منذ أجيال طويلة بسد باب الاجتهاد لعللة سوى ان هذا القول صادف هوى من نفس الامراء الذين تعاكس قاعدة الاجتهاد مقاصدهم اذ الاجتهاد مبني على المصلحة والمصلحة كانت تقضي بسد كل ثلعة يشرف منها جور الرؤساء الى الامة وفي هذا غل لا يديهم عن الاستبداد وسد لا هوائهم عن التصرف بنفوس العباد . وهكذا انطوى الثوب على غره ومضى الامر لهذا العهد على وجهه حتي بلغت بنا الحال الآن الى العمل بالقوانين الوضعية التي



نتمتع بها الامم بالسعادة الدنيوية وامامنا الشرح رحب الجنب وسيع الباب يصدنا  
عنه الفقهاء ويضلنا دونه الرؤساء فاللهم ارزقنا من فضلك فرجاً واجملاً لنا من هذا  
الضيق مخرجاً انك مجيب الدعاء

ثم أشار أخيراً بما يراه من الدواء فقال

يكون الامر في ذلك ( أي الاجتهاد ) شورى بين طائفة من العلماء المتضلعين  
في علوم الشريعة الواقفين على حالة الامة والمصرين بتدبيرهم عند الحاجة ولي الامر  
في كل قوم من المسلمين ( كما كان أبو بكر ينتدب لمعوته بالرأي أهل العلم من  
المسلمين ) ليجهدوا في وضع الاحكام باراء الحوادث التي تحدث للامة وتوافق حالة  
العصر ونفي بحاجة الترقى والاجتماع

وقد قرأت في هذا المعنى مقالة في مجلة قضائية من أشهر المجلات الانكليزية  
west Journal the societies of Comparative Legislation  
الصادرة في أغسطس سنة ٩٠٠ بقلم السير ريموندوست تمتدح فيها عزتو الفاضل  
عمر بك لطفي وكيل مدرسة الحقوق الخديوية لافكاره العصرية التي بثها في كتابه  
عن الدعوى الجنائية في الشريعة الاسلامية ( L'action Pénale ) وما ارتآه في  
هذا الكتاب النفيس من الطرق التي يمكن بها توفيق الشريعة الاسلامية للفراء  
بالمبادئ العصرية الفلسفية الغربية دون أن يمسح الرأي العام الاسلامي الذي  
لا يقبل أقل تغيير او تبديل وقال السير ريموندوست في عرض كلامه انه يمكن  
ترقي الشريعة الاسلامية وتقدمها بأن يقوم بذلك بعض من نبهاء وافاضل المسلمين  
المتفهمين في كل من الافكار الغربية والشريعة الاسلامية والقرآن والاحاديث  
فيوفقوا بين هذه المبادئ بان يرجعوا كل مبدأ من المبادئ الفلسفية المعروفة الى  
آية او حديث حتى يحتنبوا سخط جماعة الفقهاء الذين يكفرون كل قائل بشيء  
جديد والواقف على الحركة الفكرية الآن بين المسلمين وما يقوم به صاحب الفضيلة



مفتي الديار المصرية من تفسير القرآن لا بما يفسره به مظلوم العقول بل بما ينطبق على العقل ويوافق المصلحة والمصير يرى ان الحالة التي يرجوها ويتمناها السير ويموندوست قريبة المنال . ها هو العالم ومن فيه من كل طائفة وامة يسعون في خدمة العالم وترقيته دائماً وابداً في حركة وتقدم الا طائفة واحدة في الديار المصرية قليلة العدد لا تزال غارقة في سباتها العميق وهي تظن انها متقدمة وتفرح وتتهبج بتلك النسبة التي يخرج بها تلامذة المدارس الذين ليسوا على شيء من العلم ولا فائدة عظيمة ترتجي منهم ومع ذلك فهذه النسبة تنقص يوماً بعد آخر لتنبه الطوائف الاخرى فهل من نهوض وهمة يقوم بها الاقباط ؟

(أباديير حكيم)

### المذاكرة

( كيف تكون وكيف نستفيد منها )

بقلم العلامة الامير بكاني الشهير المسترود

« تابع ما قبله »

( خامساً ) أقصد ان تكون محباً للمذاكرة الصعبة

من غرائب الامور أن المذاكرة التي يلوح لبعض الناس انها شيء صعب قد يراها الاخر أمراً سهلاً وليس هذا فقط بل من المذاكرة ما تراه اليوم سهلاً لديك وتجده في غير هذا اليوم عبثاً ثقيلاً ولا يمكن ان يعزى هذا الامر الى عدم دقة الالتفات الى المذاكرة وقصر الفكر عليها لان الصحة ما دامت سائرة على وتيرة واحدة من الانتظام فالمذاكرة في حد نفسها غاية في الطلاوة وآية في الجمال واللذة . والمتحير يعرف بانه ليس بأسهل من الدرس والمذاكرة في اليوم القارص الشديد البرد حين لا ترى شيئاً من النفور أو سامة النفس التي تراها في أيام



الصيف حين تلاحظ ان الطبيعة نفسها قائمة بالرصاد لمقاومتك فتستعصى النفس وتتراخى ولا تقوى على المذاكرة وهنا النقطة التي يجب على العاقل ان يوجه اليها كل التفاته لتكون المذاكرة اكثر في الفصول التي فيها يكون العقل ضعيفاً والجسم مترخياً او مثلاً لان من الاشياء ما يمكن الحصول عليه بالمقدرة او يشتري بالدرهم والدينار واما العلم فلا يمكن تحصيله الا بالدرس والمذاكرة وعسى ان يكون ما قدمته كافياً حتى تدرك مقدار واهمية حصر الالتفات وقصر الفكر على شيء واحد ولقد فضل الكثيرون ممن قدرت العناية الالهية عليهم بقصد البصر ان يستعصوا الفرح والسرور وجمال الطبيعة والتمتع العام بما يمكن للعين الباصرة ان تشاهده بازدياد القوة المفكرة عندهم تلك القوة التي ليس في الامكان ان توجد الا بقصد البصر.

والرئيس (دوايت) الشهير العظيم اعبر فقد عينه من اعظم البركات لانها ضاعفت فيه قوة المذاكرة والزمت ان يفكر كثيراً

ولقد يحدث كثيراً ان بعض الناس يأخذ في التنويه ببعض الذين حباهم الله تعالى شيئاً من الرفعة والمجد ويدأب على تعداد ما كان منصفاً به من البلادة ايام تلمذته وانه لم يكن على صفات توصله الى ما وصل اليه من الارتقاء والتقدم والامر ليس بصحيح بل كن واثقاً تمام الثقة ان مثل هذا الرجل ومن هم على شاكلته لم يصلوا الى مثل هذه الرفعة الا بعد تقضية الوقت الطويل في المذاكرة والدرس ان لم يكن في اول الحياة فبعد ذلك فليس بعيد ان من اساء التصرف وهو شاب قد اعاد الكرة وقاسى من الصعاب شيئاً كثيراً حينئذ نادته الايام والزمته بذلك

وملاحظات المرحوم المستر (ورت) في هذا الموضوع اثن من اللائي يجب ان يجعلها الشاب قلائداً لجيده وسراجاً يستضي به ويضعها دائماً نصب عينيه كل الايام لان النقط التي حام حولها جدية بان يسترخص في اقتنائها كل غال حتى اني لارى نفسي مقصراً اذا لم اذكرها لقرائي. قال —



ويجب على كل عاقل أن يعلم كل العلم انه محال أن يصل الانسان الى شيء من السمو والعظمة بلا شغل متواصل وكدح عظيم وليس التهاون للمجد والشرف بالرفعة مهما كان شديداً بالغاً أقصى الدرجات مما يجدي نفعاً أو يفيد شيئاً وليس الوله والتنهيد والحلم والتصور والتخيل بالعظمة مما يجعلك عظيماً ولو كان هيكل الشهرة منتصباً فوق جبل عال وقدرنا ان العناية طارت بك على أجنحة السحاب وأوقفتك هناك فحتى في هذا الموضع ما كان الغرض من الاتيان لتقف متأملاً ناظراً أو محبباً مندهلاً راعياً في البقاء ساكناً بل الى هذا الحد وحتى في هذا الموضع يجب أن تمنطق حقويك وتبدأ في العمل بإذلا النفس والنفيس بقوة لا تعرف الكلال والملل وبهزم كهزم هنيئال حين جاز جبال الالب الشاهقة لان الحصول على الرفعة والتقدم لا يكون الا بشيئين ضروريين الاول المذاكرة الصعبة وبذل الجهد الجهد في العمل المتواصل والثاني مراقبة أحوال العالم والنظر الى ما هو محيط بك من المحسوسات والكائنات نظر المنتقد الحبير فبالاول تصبح سيداً عارفاً بأسرار العلوم والمعارف واقفاً على غوامض المباحث والكائنات الحقائق عارفاً بأسرارها ودقائقها وبالثاني تعرف مكنونات القلوب وطباع الناس وتدرس أخلاق الرجال بما تعلمته وسعيت وراءه من الاختبار والتجربة

وليس بخاف اننا لا يمكننا أن نكون جميعاً مثل فرانكلين ولا ندرك ما أدرك وهو قول لا ريب فيه ولكن بالتأمل في ما كان يسعى وراءه وباقتفاء أثره وتقليد عوائده وعملياته الذهنية واجتهاده المتواصل وكده المستمر لا بد وأن نصل الى درجة من العظمة والفخار لم تكن لتخيلها ولا نحلم بها وهكذا باعتبار القياس نقول انه قد كان من المحال أن يكون هو (فرانكلين) اذا سمح لنفسه بكلال العزيمة وقبور الهمة والكسل المتواصل الملازم معتمداً على القول بانه محال ان نكون جميعاً مثل (نيوتن) فمن الواجب علينا ان نستعمل كل الفرص وبذل الجهد فيما رزقناه





( ضريح المرحوم ساكن الجنان توفيق باشا خديوي مصر السابق )



من المواهب وبدلاً من تثبيط الهمم وإخماد العزائم وإضاعة الزمن في التفضيلات والمقارنات والشكوك والمحاولات نبدأ في العمل ونصدق كلما هو في حيز الإمكان من التخيل ونؤمل الأمل الذي يسوقنا إلى استنهاض الهمم وتشجيعها لأن الحقيقة أن كل شيء ممكن لدى الرجل إذا وجد في صدره قلباً يشمر ونفساً تفهم معنى الشجاعة والعزم الصحيح الثابت .

وقرائك ابن أجل مثال يمكن أن تضعه أمام عينك لتتهدى بهديه وتسير على منواله فقد كان رجلاً عظيماً تحلى بأسمى الفضائل والصفات المحبوبة قوي الإحساس والشعور دائم التفكير والعمل والذي أسس له الشهرة وسيده على الناس وجعله بعيد الصيت هو نظرياته الخيالية التي كانت نتيجة قدح زناد الفكر الدائم وهو أمر يتسنى لكل ذي قريحة وقادة أن يأتيه وأما من كان مغرمًا بالكتب فقط متفانياً في اقتنائها بلا غرض هام هو دراستها والانتفاع بما حوته انتفاعاً صحيحاً فليس إلا غيباً مغفلاً أو بليداً جاهلاً وكذا من كان ذا قريحة فقط فليس إلا كالريشة التي تسقط في مهب الريح لتلعب بها كما تشاء . فادأب على توجيه كل مسعاك إلى تهذيب العقل وتربيته تربية صحيحة قوية حية ووجه كل قواك إلى انماء القوة المفكرة فيك واجعل ذلك عادة بل طبيعة لك ( واكرر ذلك ) بأن تفكر كثيراً وأن تفكر بقوة وفهم وإيمان وتعلم اللغة البسيطة الحية التي تناسب وتلائم التفكير ودونك الحجج السياسية والقانونية التي كتبها مارشال رئيس الحفانية واسكندر هاماتون وطالعها بإيمان شديد لتعلم مقدار ما وصلت إليه القوة المفكرة من الترتيب العجيب والتنسيق الفائق وكيف أن في وسع الرجل المتعلم أن يحوم حول الميثاق من المواضيع فلا يترك شاردة أو واردة إلا ويفحصها حقها من البحث كالتخيل الواسع إلا كفاف والأطراف إذا جاء وقت الحصاد حرث الأرض حرثاً لا يترك وراءه شيئاً من القش أو الحشيش ودع من ثم برقشة الأقوال والهمز وتنبثق الالفاظ إلى



اربابه فتصيح رجلا تسيل من جوانب فامه المعرفة والافكار الدالة على المقدرة  
وبعد الادراك واياك ان تقع بالسطحيات او تأخذ باطراف المسائل بل اسر كل  
شيء بمسبار القوة والتفكير الى القاع ولا تدع صغيرة تمر عليك حتى تعيها وتفهمها  
فهمًا دقيقًا بكل قواك وانهر الفرص والبدق حتى فدا عرست عليك مادة او طرفة  
او حديث جديد يستدعي اهتمامك فابحث عن اصوله وكما يتعلق به تحي  
شكوكك واوهامك لئلا تبقى على جهلك وايس بييد ان يقب الزمن فلا تعود  
الى ما كان قائمًا في صدرك من الاستقصاء وراء غرائب الامور والحاجات وهذه  
مور وعوائد اوحى بها لا لتكون انودجا يتبع في السكيات فقط بل وضريفة  
للسير وراءها مدى العمر وفي كل ظروف الحياة واطوارها وطباع فرائكين التي  
هي اسعال جمرات النكر الدائم وتوقد الدهن المستمر سعيًا وراء الاختراع المصورى  
بقيت ممثلة لعينيه ومصورة في خاطره حتى الساعة الاخيرة من حياته فمن هذه  
الدقيقة اجعل ذلك نصب عينيك ولا تجعله ان يرح من فكرك .. انظر الى  
بروغام ذلك الرجل العظيم الهائل وتامل كيف ان الرجل متى كان شديد الحزم  
والعزم يمكنه القيام باسمى الاعمال واعظمها معه ما يطب به من الاعمال الادارية  
الكافية لارباك اعظم مواطينا الحاضر بن وقف كالاسد اذا هب من مكانه  
وفاز برئاسة مجلس الاشتراكين وفي الوقت نفسه كان هو الوكيل المفوض لكثير  
من المدارس المختلفة علاوة على كثير من الاعمال الجملة الاخرى حتى بهر الابصار  
وكان نقطة انجباب واندهاش الكثيرين واسعمل المطبوعات الانكازية بكتاباته  
المفيدة التي كان يحطها بقلم من اعظم واغرب ما يمكن ان يفوه به العلماء العظام  
واسمى ما ينسى بقلم السيل ان يفيض به من الاقوال الدالة على علو مكانته في عالم  
الادب وجودة قريحته ودكائه المفرط وكان وهو بين هاتيك الاعمال يسعى كل السعي  
بند اجنحة السلام ويعمل على تقديم الموعم والمفنون ففاز بمطابه وادرك بعينه وتقدمت



عموم في أيامه ويركة سعيه لا خطوة واحدة بل خطوات وسعة ثم أبقاها تحت رئاسة  
أولئك الذين إذا احترفوا بها كانت نافعة ومميدة وعادت بالمزيا الصحيحة على  
البلاد وبالجملة فهو رجل يصح ان يكون مثلاً للعمل والجد والافادة اهـ

واضيف تحت هذا العنوان بن كل فتى يود ان يهذب عقله تهذيباً صحيحاً  
ويدربه على الدراسة الصعبة يجب عليه الرضوخ التام والطاعة الكاملة لما يقدم  
اليه من الكتب والدروس ولا يبدي أدنى معارضة في شأنها مهي خالفت مشربه  
وكانت غير ملائمة لذوقه فان من الطلبة قوماً يتأفقون ويكثر الشكوى من بعض  
العلوم حاسبين أن ذلك مما لا يعود عليهم بفائدة تذكر في مستقبل الايام ولا سي  
اذا كانوا عارفين بالوطائف التي ستكون آلا تهم في كسب المعاش مستقبلاً من كان في  
عرمه ان يكون تاجراً ابدى اعتراضاته على تحصيل اللاتينية واليونانية سنين هذا  
عددها ومن قصد أن يكون طبيباً هزأ بالهندسة ودراستها وعجب من اضاءة الوقت  
الطويل مثلاً في البحث عن مساحة المخروط وما شاكل ذلك ثم يأخذون في  
التقريع بساكنتهم ناسبين اليهم الجهل بالوسائط التي تعود عليهم بالفائدة والنفع  
حتى سدوا ازمونهم بالانعكاف على امور لا تعود عليهم بقليل من الفائدة بل بالعكس  
ولاسكى من ذلك ان بعض عارفين بامسايب الزرية الصحيحة قد يسقطون في هذه  
النقطة ويدون شيئاً من الاعتراضات على ما يدرسونه .

ودفعاً لهذه الشكوك والاعتراضات نقول ان غاية الدرس والتعليم العظمى كما  
لا يحصى هو ان يكون آلة ينتفع بها صاحبه كل احياء فاذا كنت الآن مشتغلاً بكثير  
من المواضيع ترى ان لا فائدة فيها مستقبلاً وليس فيها ما يمكن استعماله عند الدخول  
في العالم فيجب أن تعلم ان في نفس هذا الاستعمال اكبر فائدة واعظم جدوى لاسكى  
متى عودت ذا كرتك على الطاعة فيما تارمها به مع اعتقادك بعدم اهمية تلك المواضيع



فقد عودتها على أحسن العادات وماكنت زمامها وقادها بيدك الى آخر العمر وهنا أقول انه لو فرضنا ان معاميك قد قرروا أن يعموك السحر مثلا ( ولا أرى مثلا أفضل مما صرحت ) فما عليك الا الرضوخ والطاعة بلا معارضة أو شكوى فانا وان كننا نسلم ان السحر لا فائدة فيه ولكن يكفي انك بعد دراسة هذا العلم تعرف انه لا فائدة فيه فعلى كل حال متى كان الغرض هو تهذيب العقل وتقوية الذاكرة وقوة التفكير فصرف الوقت في المذاكرة ثمين جدا عما لا يقاس ليكون الانسان على المام بكل مادة أو قضية متى احتاج اليها

وقد شهده وزير ولاية نيويورك في الصيف الماضي كل صباح راكباً على حصن جميل . صاحباً لاحدى قطارات السكة الحديدية ثم يوخر حصانه حتى يأخذ في العدو حذاء القطار الى أن يسبقه بحريه السريع واقد كان الحصان في أول الامر خائفاً وجلالاً بل كان الامر في الحقيقة خطراً حتى تعود على ذلك وثاب الى الهدوء واللاطف شيئاً فشيئاً . ولم فعل الرجل ذلك ؟ ليس لمجرد السرور والمزح ولا لاضطرار الجهد اليه مركزه الخرج ولا لرغبته في السير على ذلك الطريق وانما ليعود حصانه على المشاق ويمرنه على العمل الصعب اذا دعت الضرورة

ولقد نعلم الهندسة الآن ثم يصادك القدر بأن تلج باب احدى المصالح أو تشتغل في عمل من الاعمال تسمى عنده كل نظرياتهم وقضاياها ولا يفتي في محيلتك الا اسم الكتاب فقط ولكن اولاطون الحكيم وكل من عرف ما في هذا العلم من المزايا يخبرك انه مما يقوي الذاكرة ويهذب الذهن ويقدر المرء على التفكير بكل دقة وأحكام والتاريخ والجغرافيا ومقابلة الازمان كلها علوم قد يلوح لك الآن ان لا فائدة فيها ولكن لا يمضي القليل من الزمن حتى تعلم فائدتها حين تبدأ في درس الفلسفة بفروعها وحين تضطر الى الحكم الصحيح والتمييز ما بين الغشوا وبين



وعمل المقابلات والاقنابات عند الاشتغال بالعلوم العقلية . ويكنى الفلسفة سرقا  
 انه مما سمح الذهن وتخضع لما الطبيعة وبجمل ماقونا عيونا ننظر بها ورفع أفكار  
 وتصلها مع الخالق العظيم جل شانه وتقدس اسمه فاذا حرصت على الدراسة الصعبة  
 أو كانت الطلاب والواجبات التي تعرض عليك صعبة فاعلم انها آيلة بحاجت  
 وتقدمك وكن على يقين انها ما دامت مصحوبة بالثبارة والمواظمة فهي الاثبات  
 الطريق الى الجهد والسوءدد

وذكر أحد الكتب جملة في غاية اقبال مملوءة من روح انموه والنشاط لا  
 أرى بأسا من اثباتها هنا قال :-

ومن الاسف في أرى كثيرين من الشبان الذين لا يمكنهم أن يمشدوا  
 لانفسهم سبل التقدم والجهد ليسيروا فيها ان يجعلوا همهم في مكاشفة بعض الماصحين  
 امورهم فاذا حببوا لهم طريقة واقنعوا هم أنفسهم بفائدهم سلكوا فيها مدة ولا  
 يلبثوا حتى يفابلهم صديق آخر أو ناصح ويحسن لهم طريقا سلكها هو نفسه مثلا  
 فيتركون الطريقة الاولى ويمكفون على اتباع الاخرى الى أن تجمعهم الصدق  
 بثبت يدهم على طريقة أخرى ومنوال سير السابقين فيتركون هم عاكفون على  
 دراسته ويتبعون نصيحة الماصح الاخير وهكذا غير عاملين ان كل انتقال وكل  
 تبديل من هذا اقبل انه هو الى الوراء . ومن الناس من يحبرونك انك لا  
 تصلح لمعرفة الفلانية أو الصنعة التي أنت عارم على الاستعمال بها فاياك أن تصدق  
 كلامهم أو تعول عليه لانه حديث خرافة وشخص أكاذيب واقدراء وكل عمل  
 أو حرفة متى أقدمت على الاشتغال بها وجعلت المثابة اليك والجهد حليفك لا بد  
 وأن تبلغ منها فوق ما كنت تؤمله فتصبح ومنها معاشك في الشباب وعزائك  
 في الشيخوخة ولم تر ولم سمع ان كل من جد وراء عمل كان من شرطه أن يكون



ذا مقدرة تامة واستعداد كامل بل كثيرا ما يكون الاقدار المعتدل وافيا كافيا  
ومن الامور من يكون فيها التراخي بل البلاد مفيدة اصاحبها كل المائدة والمقدرة  
المعظمى اقل صلاحا وفائدة من المعتدلة حتى شبهوا الحياة بميدان سباق وأسرع  
الناس فيه أقلهم ارتقاء ونجاحا وقال الشاعر

ما طار طير وارنفع الا كما طار وقع اهـ

وذكر هـندرسن انه قبل رجلا فقيرا من اسلندا ادهشه دهشة عظيمة فقدره  
يقراء الالمانية بسهولة فاسأله عن كيفية فهمه لتلك اللغة فاجبه انه وجد مرة  
كتابا فكانت رغبته في معرفة ما يحتوي عليه ذلك الكتاب شديدة جدا حتى  
بذل الجهد الجهد واستمرع كل قواه في السعي وراء تعليم تلك اللغة ولم يهدأ به  
حتى اصبح واثقا من نفسه بصحة ما يقرأه ويفهم معناه

واشد الاشياء خطرا هـ ان نخلق لانفسنا اعدارا ونبتدع اسبابا او هي من  
بيت العنكبوت لتكون ستارا اكسلا بينا هي في الحقيقة هتك لنا فتادى باعلى  
اصواتنا قائلين هي الظروف وعندها المعروف ونس نخف ان المرء على استعداد  
في السموط داسيل ان الظروف قد رفعت عمرا وسببت بكارا بل قد تعجلت ان  
الظروف قد اوجبت عوائد وخلقت في انفس طباع لان الانسان كسول من طبعه  
غير ميال الى الاقدام على الاعمال الجليلة والمنشروعات الحسنة واستنكر ان  
الانسان مما ينجح الى القنور ويميل الى التواني والكسل وانما لا اسلم ان الظروف  
قد تقوم بالمرء فتحمله رقيقا او سيدا . فبيبال لم تكن الظروف هي التي اجتارت به  
جبال الالب الناهقة التي لم يدسها سواه ووقف يزعج كالاسد على ابواب  
روما وهو في سن الرابعة والعشرين كلا بل هي تلك النفس العصامية والشهامة التي  
اكتسبها بعد انه بل الطويل والشغل الشاق .



انظر الى جون ملتون — اي الظروف احسنت اليه ام اي الصدف نظرت  
اليه معين الاكرام اوجبه سيدة من الممة وجد اعنى نعروا من الصور تعجوبا حتى  
عن الشمس والقمر ونور السماء وكثيرون من امثاله رأوا تعليي بعض الانعام وكسب  
انقوت من التسول افضل سبيل وطلبوا انهم فعلوا اعظم واجب لاسمهم وجروا  
با كبر خدمة اما ملتون فاضاء بمجده على عصره وحده امته ولعنه خدمة لا ينساها  
احد الى قيام الساعة بل خدمة ليس في الامكان استعاضتها لولا وجوده

وهالك اندراوس لم بلا تربية او فرصة او ظرف من الظروف تمكن ان يقال  
انه جد عليه ببعض المساعدة قام واحرر شهرة فائقة على جميع مواطنيه .  
ولكن الصراخ الذي يدوي في الاذان ويردد صداه القاصي والداني أن  
لا ظروف حسنة ولا فرص تساعدنا فلا يمكن ان نعمل عملا او نأتي شيئا وما دام  
هذا الحال فكن على يقين انه لو وهبت لنا نار لرومانين الدائمة ( التي لا تطفأ )  
فازلنا في حاجة الى المعونة والمساعدة

وايث ما ذكره احد كبار المعتمدين من بليع العطات وجليل الاقوال التي  
طلما وخرتني ونهتني بل كانت علي وعلى الوف مني اشد من وقع  
الصواعق . قال : —

اعلم انه لو كان لاحد الناس سوق حقيقي وشغف قايي لتحصيل العلم وادراك  
المعرفة فليس ما يمنعه من ادراك غرضه وبلوغ اريه الاشياء من سئين لاثات لها  
اما مرض يتابه او مصيبة تل به واما اولئك الذين يعنذرون بصيق اوقاتهم وقلة  
الوسائط التي توصلهم لهذا الغرض الشريف فقوم ايس لحديثهم صيب من الصحة  
بل هم متعلقون باشياء اخر تلهمهم عن مثل هذه المواضع وليس لهم حظ او نصيب  
مع الطلبة الحققيين واعرب ما رأيت ان من امثل هؤلاء جماعة اذا سمعوا باحد  
رفعه نشاطه وعمله في درجة عظمى جعلوا يدهسهم وعجبهم نقطة ابحت وبدلا

من العبرة بما سمعوه يحمدون مسائهم ويشكرون الله تعالى لانه جعل التواضع  
والقناعة من حظوظهم ولم يضع في صدورهم قنواً همها الجنوح الى ما هو اعلى والسعي  
وراء ما هو بعيد لئلا. والخفيعة ان حب العلم وحمل الذي غرس في تلك الصدور  
هو العامل الوحيد والحرثومة المناسبة لكل هذا من حيث لو هموا وتركوا ذلك الداء  
المضال داء الكسل وانتهزوا الفرص وحرصوا على تلك الدقة ثقب قبل ان تمر حرافاً  
وتروح عبثاً في عمل لا يبي اتمحوا كسور الشرق والغرب واصبحوا يفتقون منها متى  
ساواؤا وقد رأيت بنفسي كثيراً من هه القليل عرفوا كيف يستعملون اوقاتهم في  
بعض عييه ثلاث او اربع سنين حتى تعلموا اعرابية واليونانية وفزوا بمعرفتهما  
معرفة تامة

والفرق بين من درس لغة فاقننها وبين من يتردد في اقفاء تراه هو كالفرق  
بين العزم وقوة العمل وبين الخمول واخترع الطرق التي تساعد على الكسل  
والاغرب ان من الناس من اذا صحته من اذا صحتهم وينت لهم خيبة ما هم ساعون فيه سكروا  
وعملوا بقولك زماً يسيراً ثم عادوا الى غيهم وضلالهم نتيجة قلب ذلك الطبع  
السيء عليهم • (ميخائيل عبد الملك)

## القسم العلمي

﴿ ورق جديد ﴾ اخترع احداهل ولاية (لويزيان) في امريكا نوعاً  
جديداً من الورق يستعمل في الجرائد خاصة ويقال ان هذا الورق يوجد في اصل  
تركيبه مادة سكرية وافرة تجعله كالخوى فيمكن اكله بعد ان تطبع عليه الحريدة  
وشلى هذا فالامر يمكن ان يجد جريدة من الجرائد التي تطبع على هذا الورق  
وامد ن يطالع من اوسع حوادث الدنيا ويدل من ذلك الالة المعنوية  
يكنه ن يتي عليها اكلًا



( لا تطالع وقت الاكل ) كل منا يميل الى مطالعة جريدة أو رواية أو سير دلت من مكتب والمجلات اذا جالس في كل وحده بدون رفيق معه يجذبه أطراف الحديث على ان المطالعة اثناء الاكل عادة كثيرة الضرر بالصحة خصوصاً اذا كان الاكل قد شرع في عمل عقلي أو كتابة قبل الاكل و اراد اقامه وهو جالس على المائدة

وسى كل حال اذا شئت ان تطالع كتاباً أو جريدة اثناء الاكل فانتخب موضوعاً هزلياً أو فكاهياً أو مزحياً لا يستلزم جهداً عقلياً كبيراً أما رأينا فهو الامتناع التام عن المطالعة اثناء الطعام لان الهضم يتم بسهولة متى كان الفكر خالياً من الشواغل العقلية

وعلى العموم يوافق تناول الطعام بصعوبة استخلاص ظرفاء اطفال المعشر لان صحته والانشرح من الاعمى وهذا ليس به يساعد كثيراً على اتمام الهضم ( نسب المتقل ) قد عرف في الازمنة الماضية كثير من غرائب النبات كالنبات المنقرضة والمتحركة والحساسة وصائدة الذباب وغيرها وقد اكتشف اليوم العلماء نباتاً سموه يا بيت لسافر وهذا النبات نوع من نوع الربيع ذو أصل كثير العقد ينقل كل سنة نحو قيراط من محل غرسه وتنشأ فيه عقدة كل سنة فنقله ( وقية الحديد وافولاذ من الصداء ) كشف الاستد علمت حديثاً ان في كل من كرات الحود والبولتاسا حاصبة لوقية الحديد وافولاذ من الصداء وقد جرب ذلك فأتى بالفرض المطلوب

( غلاء الارض ) بيعت قطعة ارض في لندن لا تزيد مساحتها عن ١٤ قدم مربع بمبلغ ١٦٧٠ جنيه بحسبي فيكون من اقدم المربع كان من ١٦٧٠ غرساً او ما يقرب من ١٢ جنيه انكليزي فتأمل

## باب السؤال والاقتراح

### ﴿ فيضان النيل ﴾

( اسبوط ) ابرهم افندي حسن - من المعلوم ان فيضان النيل يحصل في كل عام في رمن الصيف فما سبب ذلك في حين ان لندي نغله ان ماء النيل يريد من الامطار التي لا تتساقط الا في فصل الشتاء طبعاً ؟

﴿ المفتاح ﴾ نعم ان الامطار تسقط في فصل الشتاء ولكن لشدة البرودة في المرتفعات الموجودة عند منابع النيل يتحول الماء الى ثلج وترجع الى حالتها الاصلية بتأثير حرارة الصيف عليها فتجري في النيل وافرعه فيحدث الفيضان الممهور

### تمثال ابرهم باشا

( مصر ) حنا افندي ابرهم - هل اسكن ان تفيدونا متى واين صنع تمثال ابرهم باشا القائم في ساحة الاوبرة الخديوية بالعاصمة ؟

﴿ المفتاح ﴾ هذا التمثال صنع في البلاد الفرنسية سنة ١٨٧٤ افرنكية على ما هو وارد في السجلات الرسمية

### ﴿ التاريخ المسيحي ﴾

( ومه ) يقال ان التاريخ الافرنكي لم يبداء من ولادة المسيح بالضبط فهل هذا صحيح ؟

﴿ المفتاح ﴾ ان واضع التاريخ المسيحي الافرنكي راهب يدعى ديونسيوس الصغير سنة ٥٢٦ وقد اخطأ في حسابه فجعل مبداء التاريخ متأخر عن الحقيقة نحو



خمس سنوات لان السيد المسيح ولد حسب تحقيق المؤرخين في ٢٥ ديسمبر من السنة السادسة قبل التاريخ الافرنجي اي ان هذا العام يوافق عام ١٩٠٨ للميلاد لا ١٩٠٣ كما هو مشهور

### ﴿ ضمانات الحياة ﴾

(مصر) محمد افندي امين - يوجد في مصر وفي غير مصر من البلاد المتقدمة شركات تعرف باسم شركات « ضمانات الحياة » فهل لكم ان تفيدوا عن حقيقة هذه الشركات ومقاصدها الحقيقية وكيف تقدر حياة الانسان عندما تريد ضمانتها ﴿ المفتاح ﴾ لا يخفى ان كل حوادث العالم تسير على سائر طبيعية ثابتة وموجودة منذ القدم ولذلك تمكن العلماء من إيجاد نسبة ثابتة تقرينية لعمر عدة الشخص في سن معلوم فيعرفون كم يموت في كل عام من ١٠٠ نفس عمر الواحد منهم بين ٢٠ و ٣٠ عام وم يبلغ من المدة نفس المذكورين سن الستين او السبعين مثلاً مع انهم لو جعلوا بحشهم قاصراً على كل فرد على حدته لما عرفوا متى يموت ولا الى اية سنة يبلغ عمره فمشاركت ضمانات الحياة عرفت بالاستقرار والتجربة تلك النسبة التي تشير اليها وانشأت البنوك على هذا المبدأ فمن دفع لها مثلاً ١٠٠ فرنك سنوياً وعمره ٢٠ سنة او ٢٥ كان لورثته الحق في اخذ مبلغ ١٠ الاف فرنك من الشركة ولو مات بعد دفع اول قسط يوم او ساعة والشركة على كل حال رابحة لانها عندما تدفع هذا المبلغ لواحد من المشتركين تكون قد ربحت اضعافه من مشتركها الآخرين من الاحياء

### ﴿ مسألة شرعية ﴾

(مصر) قسطندي افندي يعقوب بالمدارس الالهية  
رجل له زوجة حامل فقل لها ان ولدت ابناً فانت طالق واحدة وان ولدت بنتاً فانت طالق اثنين فولدت ابناً وبنتاً فهل طالقت ثلاثاً ام لا

﴿ المفتح ﴾ - جاء في الخبر انني من حانية ابن عابدين في باب التعليق  
 م ياتي . - قل لها ان ولدت غلاماً فانت طالق واحدة وان ولدت جارية فانت  
 طالق اثنتين فولدتها ولم يدر الاول تلزمه طلاق واحدة فصلاً وثلاثاً ترها اي احتياطاً  
 لاحتمال تقدم الجارية ،

## النظر في الأثر

### قانون الصحة

رسات الينا حضرة السيدة الناضلة (مس كايل) ناظرة مدرسة البنات  
 الاميركناية بالعاصمة قصيدة لآية التي تم احدى تهيئات هذه المدرسة في  
 حفلة توزيع الشهادات على نابغات تهيئاتهم فاستصوبوا ان في سبيل نشرها بزمها  
 حرصاً على قوائدها الجزيلة واعترافاً بما لهذه المدرسة من اليد الطولى في بث روح  
 التربية الحقة في نفوس الطالبات ودونك هي :

هل ما أراه الوقت ذا أقمار في وصفها قد حارب الاءك  
 مدي نفوس أسك قد شرف ونبات اعم غاب وقت  
 نرفه أهلا وسهلاً مرحب يا معدن الفضل الكرام الادبا  
 فبانت الدعوة مما دشا لكم وأما نحن فاهلنا لك  
 رؤيتكم تسه الحواطرا وثقشح الابصار والبصارا  
 ولطفكم حرائي أنت اقدا مامكم وذ كفاي سرما  
 لا زلتكم للفضل كل من أكر لاص ولاعون  
 عن وصفكم قصرت الكتاب وفي سايك حارت الاناب  
 لذلك اكثف مما ذكرت من مدحك وان أله اختصرت



واصرف الكلام لتعمير  
 كن قصدي ليس أن اتي بما  
 دنته أهل المصوم والهمي  
 بل قد وقعت سائق لتذكره  
 معيدة المعلوم والاعاده  
 الحمد لله عداد نعمه  
 والرفيع القدر مأمول فوزي  
 وبعد فاشحة خير بركة  
 حوهرة في حوضها سلامة  
 لا نبي في ليلها لم يعدل  
 ما لا يصح في نفسه  
 لا يعرفون قدره الا ذا  
 ما لذت المرأ ترى له  
 ان أمكن اجتماعها مع الغنى  
 أو أحرزت معها المعلوم والعلو  
 وعرف شرف ومجد  
 كل اذا سئل ان يجتمع ال  
 من دق طعم المرض الويبال  
 لسلم الجسم القدير احل  
 فان تمكنت بنا الادواء  
 وخابت الوسائل الطبيه  
 ما نفع ذلك الابيض الواضح  
 ما نفع كل العلم واللفات  
 وهل تنجي رفعة المقام  
 وبحث في موسوس خطير  
 لا يخص في هذا المقام  
 وفيكم ابتداء الكمال وانتهى  
 أعترف بانحر أرحم المعذره  
 ينسدر أن تخلو من الافاده  
 ما حدثت أعماله بعظمه  
 عباس باشا المرتقي أغلى الذرى  
 وفقده لا ست شر تهلكة  
 كثر في أهله الندامة  
 وكل عري عنها اطل  
 فتمتها وفضلوا سسونا  
 أصابهم سقم وأضناهم أذى  
 يوماً به تزول عنه صفته  
 فلا مراء ذلك أكبر الهنا  
 والبر والرفعة بين الملا  
 فيألهما نصيبه لسعد  
 أمون وامحة منى الاجن  
 يمد ما يجيب بالتفصيل  
 خير من العليل ذي الاموال  
 جدد ولم مع بها دواء  
 ومد ذلك دنت المنية  
 والاصغر الرب الروح  
 واطل وانطبيب الاموات  
 واعر وجاه من الحمام

وزد على ذلك ان القوة تحرك النخوة والمرونة  
وتستشير المصمم العلية وعرة النفوس والحمية  
والضعف يورث الفتى بالعكس سوء اطباء وخول النفس  
والجسم للعقل المقر فتى يصعب يقل دائماً عقل الفتى  
هل تحت هذي القبة الزرقاء شيء اذا كالصحة الحسناء  
تاج على رأس الصحيح فاخر اليه بالحزن المريض ناظر  
حتى سعادة الحياة الاتية مازاتها الا دوام العافية  
لذا انتبه يا سامعاً مقايه واحرص على الصحة تلك الغالبة  
وان تشا الفوز ونيل الغاية بالمعدة اعتني من البداية  
فهي كما قد قيل بيت الداء وعلة السقام والشقاء  
فان تضررت وساء الهضم فكل عضو يعتريه السقم  
وان اتمت شغلها كما وجب تحسن الجسم وزالت الكرب  
وعن طريق الفم يأتي الضرر لها فلا يسلم الا الحذر  
فعندما تأكل كن متنبها واحذر كثيراً أن تكون شرها  
اذ اكثر الامراض والاسقام يأتي عن الشراب والطعام  
فليكن المقدار باعتدال بحسب الاوقات والاحوال  
وبين كل اكلة والثانية تكن الفترة دوماً كافية  
ومن يخالف ذا فاما عاجلا تعرفه اوجاع واما آجلا  
ولا تسلم عن أكل بعض الناس مجاوز الحدود والقياس  
فانما كلامنا عن البشر وما قصدنا مطلقاً فيه البقر  
واستأصل العوائد المصرة اذ هي آفة النفوس الحرة  
اخص شرب المسكرات منها وكل ما يطعم بسا عتبه  
فكم لها في الكون فعل يذكر كنهه وانسي لا يشكر  
اضرارها جاوزت الاحصاء وشرها قد ملأ افصاء



فكثرة الكحول سم قاتل وليس ينقي ذاك الا الجاهل  
اذ ليس عضو مطلقاً في البدن يقوى عليها بعد طول الزمن  
ومعظم الاسقام والبلاء في القلب والدماغ والامعاء  
والرئين والسكلي والكبد وبعد هذا بجميع الجسد  
فتهدم الصحة من اركانها بل تخطف الارواح من ابدانها  
لو اخذ القليل منها ربما ببعض احوال أفاد السقام  
لكن لسوء الحظ ان تعودا شخص فلا يتركها حتى الردى  
ورغبة البعض بها قوية فلا ترد رأسه (فيه)  
لا تنفس ايضاً ضرر الدخان فانه من منح الشيطان  
مقى تراه صاعداً من الفم ينبيك بالتقريب عن جسم  
وما عدا الاضرار تكفي الرائحة للغم قل كالمسك دوماً فائحة  
والنوم من لوازم الحياة في اي حالة من الحالات  
لا تعد ان سهرت الحدا فالسهر الطويل يؤذي جدا  
واطرد شياطين الهموم انها قتالة تخشى الاسود طعنها  
تخترم الجسيم والتقويا نخافة وتهرم الصييا  
ومثلها الاحزان والاكدار فكم لها ما بيننا آثار  
فان رأيت الدهر جار قاصبر وافتح له الصدر الرحيب تظفر  
كن فرحاً مبتهجاً ما امكنا اياك أن تياس او أن تحزننا  
ورد باسم الله كيد الدهر فتكسب الصحة طول العمر  
والبرد قالوا اصل كل علة يزيد طين القم الف بلة  
يدخل كالشيطان في الانسان من حيث لا يدري بلا توان  
فالبس على الدوام شيئاً كافياً لكي يكون مدفناً وواقياً  
غيره حسب الفصل والمكان وحالة البلاد والسكان  
واترك من الازياء ما يضر وان يكن ظاهره يسر

فكيف ترى الله ليس الله و بعدن به حد لا يحدى الله  
وهما سير به تميح وبعد سعى عن انصرح  
بعض ملبوست سيداتي من مورت الامراض والعالات  
من اشهر لامل ما من لوري ان العى بزمه دوما قوى  
فلا تضحين القوى الصحية لاجل نيل ربة وفيية  
ما استطعت عش بمسكن مرتفع تحرقه الشمس جميل الموقع  
وسنعمل ربة معتدلة وسعل الجسم نأ نفع له  
بعضهم ربي آخره يردده وه قل سعيه والله  
لو ترك الدنيا وحل في اسم كان اهبا استهوا حفي  
واثقفوا من سالف الازمان ان المظافة من الايت  
لكنا بعض الملا كفار وعنده يس لها اعتبار  
فهم يحلف أن مذ عمدا نل بل مامد الله يد  
وان يكن من بعد هذا الحار يس ممر من وقع ممد  
ل اعتراك سقم مقيم كبت اجتهد لكي تزيل اسم  
ولا تقل مستلتي جريرة لا ضرر من ولا أداة  
بل احترس جدا اذ اصعد ربحهم عنها بعدها اكثر  
عليك حالا بالطيب الممر ورضع لما يعطي من الاوامر  
اياك ان تستدعي الدجالا وه قد يشبه رولا  
فكم من العيون قد أعماها وك من الابدان قد اضناها  
وكم من العظام قد كسرها وهو يشك انه جبرها  
وكم من الاعضاء قد اعطتها وك من الامراض قد سببها  
بل كم من الارواح قبل الاجل تحرقه رحلها بالعجل  
أعوذ بالاسكاف والبيطر منه وه خلاف والجزار  
والراية البيضا لعزرائيل وه يفسع بعليل



شوهده امس حائك يطب وفي عقول البسطاء يلعب  
 قيل له ألسنت انت حائك انى اتاك الطيب بعد ذلكا  
 قال نعم لكن طيب قدسكن في بيت جاري برهة من الزمن  
 زه زه فذي مهارة عجيبة وفطنة نادرة غريبة  
 تلقن الطب عن الحيطات بالوهم والتخمين والايمان  
 ومثله العجائز المشهورة كم نفقات زادت الطنبوره  
 يترن بالسلوى من اسباب والسكي بالعطية للاعطاب  
 ان ترك الدجال جسما سالما تكفلت به العجوز دائما  
 ففضب الاله في الدارين ينهل مدرارا على الاثنين  
 والان انى اختتم الكلاما شاكرة من شرفوا المقاما  
 اودع الكل من البنات والسيدات من معلماتي  
 رافعة ادعيتي القليلة ربي احفظ المدرسة الكلية  
 في ظلها ربيت منذ شبيت ولست انسى الفضل ما حيت  
 واصعب الوداع والفرافق ما كان للاحباب والرفاق  
 فهاكم اللسان قد تلعثا والعين كادت ان تفيض بالندما  
 فيا رفيقات الصبا وداعا اذاب قلبي وكوى الاضلاعا  
 فان حيننا نسأل الله اللقا وان قضينا فلنا دار البقا

## تاريخ الشهر

(فرصة الاعياد) حتمت في أول هذا الشهر اطوائف الاسرائيلية عيد  
 المصير لمبارك وفي منتصفه حتمت اطوائف مصرية بعيد القيمة المجيد وفي ١٩  
 منه حتمت اطوائف الشرقية بسلام العيد السعيد وفي يوم الاثنين ٢٠ منه

احتفلت الامة المصرية كلاهما على اختلاف المذهب والاديان وجميع الرعايا  
الاجانب بعيد شم النسيم وهو العيد الوطني اعم حيث خرج الناس فيه زراوات  
ووجدنا قبل بزوغ المجر ترويح النفس من عمل الاعمال واستنشاق النسيم اميل  
ونسيان متاع الحياة يرهة من الزمان أعاد الله هذه الاعياد على الامة والبلاد  
بالخير والاسعاد انه سميع الدعاء

﴿ بطل الاصلاح ﴾ ان الاصلاح من بوسائل الابطال وخول الرجال من  
دات أعمالهم وشهدت ما أثرهم على طول باعهم وعلو هممتهم وهم يتنازرون عن غيرهم  
من مدعي الاصلاح بأنهم يفعلون أكثر مما يقولون واذا راموا أمرا يمهّدون له  
اسبيل ويقدمون عليه بالتؤدة والحكمة ولا يطمطنون ولا يبطلون . ولقد رفع  
سعادة المصل الشريط ارميوس بث حنا الى عطية بطريز الاقباط الارثوذكس  
في الشهر الماضي تقريراً ضمنه ما ساء على يده بمساعدة زملائه الافضل من أعضاء  
الهيئة المالية ورجال البطريركية من الاعمال العظيمة والاصلاحات المهمة وقد  
أثبت في تقريره بأدلة الارقام التي لا تقبل النقص والابرار انه فضلا عما ساء من  
المشروعات الكبيرة والتحسينات الجمّة في داخلية البطريركية وتسووس لامة  
فقد بنى مال بعد ذلك متوفراً في الخزان مما يدل على حسن الادارة وصبط  
النظام ودقة السير ونحن نؤمل مع هذا التقدم المحسوس في الحالة المالية والاصلاحات  
العمومية ان يتم عن قريب مشروع اشاء النخف والكتبة والمدرسة صناعية  
ومنجة الايتام وهي الاعمال الجليلة التي تنتظرها لامة بفروع مصر وتسميد مهاجبة  
اكثر الله من امثال هؤلاء الابطال المصلحين وافد الامة على الدوام بمفحات انهم  
وجيل مساعدهم .

﴿ احبار سارة ﴾ مما يحلو نشره ويحسن ذكره انه قد اعم في الشهر مضى  
على سعادة الشهم الهام قلبي بنشا فمعي بالنيشان العثماني الثاني وعلى حصرة



الفاضل وهي بك الرتبة الثانية وعي حصرتي يوسف بك منقر من صاحب مجلة  
الحق مرء وقلايوس بك لبيب صاحب مجلة عين شمس المرء بالرتبة الثالثة وهي  
انعامات حلت محلها وصادفت اهلها من كل الوجوه

وعلى ذكر مجلة الحق يسرنا ان نعلن قراء المفتاح انها دخلت مهمة صاحبها  
الفاضل في سنتها العاشرة وهي سائرة على ونيرة المحو والارتقاء المستر وهي احسن  
مجلة دينية طائفة فنهي زميلنا الفاضل على ما ناله من الثقة العامة ونسأل لمجلته  
دوام النجاح والثبات

﴿ كتب هذا الشهر ﴾ ظهرت في هذا الشهر بعض مؤلفات جديدة  
مقدمة منها كتب ارب الوسائل لحل المسائل لمؤلفيه الاديبين فهم افندي الياس  
وهو من امين من موظي اسكنة الحديد ومائة مسألة ومسألة حسابية  
لواضعه البارع رسدي افندي كمال والبحث اقرب في فن التويم وهو كتاب علمي  
نفيس يتضمن البحث عن تاريخ هذا الفن وقوة تأثيره الطبيعي ونحو ذلك ما سيج  
برده حضرة الاديب يوسف افندي مقرر من خوجات المدارس الاهلية  
بمدينة بني سويف فتش على مؤلفي هذه الكتب الافاضل ونسأل لها ما تستحقه  
من الاحوال ونحث الجمهور على اقتنائها ومطالعتها تشيخاً لهؤلاء الاد  
الدين لا يريدون ان يضيّعوا اوقات الفراغ سدى من سيرهم من اسأل المهتمين  
في ضروب الالهو والمخلعة



## ﴿ الشهامة في الحب (١) ﴾

• تابع ما قبله •

وهذا اعلمك ايها الحبيبة ان لمرل الذي قطعت فيه حديقته راق في عيني كثيرا  
وجون الخادم ظهر لي ان له براعة فائقة في صناعة العسل علاوة على لطيف حركاته  
وغرابة منظره فانا جلس كل مساء ادخن في علوني وهو امامي يصحكني بحديثه  
ويسلي بي عباراته وان لاه ساه افكر وانت ادري بما تحوم عليه افكاري ومن هو  
ذلك الذي لا افكر الا في امره وكر يسي الطباخ يطبخ جيذا ولا سبي البطاطس  
التي يقدم لي منه يوميا لولا انه مغرم بالسكر غراما شديدا

وهنا ابتسمت ثم ابتساما خفيفا

(واعود فاقول متى تاتين الي اينها العريضة ثم فاني ما رمت منتظر منك  
خطابا فعمسى ان لا نخلي علي به ثم يكون حصورك سر به ووا حسنت لجئت قبل  
عبد المبلاد لكيلا انتظر طويلا

كتبه المخلص

جبرالده مانجو

حقل داكن

بريتون

فقبلت الفتاة اسم الكاتب وبعد ان استعادت تلاوة الخطاب لسامف لذكر  
مرارا همت دفعة واحدة على قدميها وقفرت كانهزال وكرت راجعة الى القرية  
تاركة الغاة افرح فيها الارانب كما نني ومرت في طريقها على برج الكنيسة القام  
في وسط القرية ثم ازوت في طريق وعرجت منه الى طريق آخر حتى وصلت  
الى منزلها وفتحت باب الخديفة ومرت بسرعة الى حمت تسكن وعلى سبيلها علائم  
الصنى والبول وقد حان ميعاد تناول الشاي الذي كان الطعام المحبوب عند عائلة

(١) توريب حضرة ميخائيل افندي عبد الملك



المسترسكت ولدها وحلست في موضعها لتناول نصيبها والعائلة من حولها يتحدثون في مواضع نتي وهم غير عالمين بما انطوى عليه قوادحها الاواندها الذي كان يلاحظ حركاتها ادق الملاحظة وهو واجف لعمري ما اطوت عليه ابنته من قوة الارادة كما خطر بقلدها خطر وانها منذ ثبتت ودبت كانت قوله فعالة ومتى عرفت على شيء فليست اقوى المحجج ولا اعظم البراهين تصدها او تحول بينها وبين تنفيذ ما ربهها وما تناولت العائلة طعام الساي حتى اسرع المسترسكت الى مكتبه وجلس يكسب وكان رجلا قوي البنية اسمر الشعر مستدير الوجه لم يتجاوز الاربعين من عمره قد رماه الدهر بالا رراء يكسح النهار كله سعيا وراء اطعام تسعة نين بما فيهم ثم التي كانت الطف الجميع وابهاهم حتى كان في نية الرجل ان يزوجه بشاب غني تسمو به العائلة ويعود اليها ما ساف من المجد الذي اضاعه الدهر بتغيره وتقلبه

فبعد ان مكث الرجل بضع دقائق في مكتبه دخلت عليه ثم فرفع وجهه ورأى ذلك التأثير المحكي عنه باديا عليها فوضع القلم على مكتبه وشخص اليها شخص المستفهم بعد ان تعهد تنهدا خفيفا لم تلاحظه الفتاة فابتدرته قائلة وقد ضمت يديها على نمصهما وظهرت اليه نظرة المتوسل : . ابو الولد لقد وصلى خطاب من حيدر الله . نبح ثانية . فقال لها وقد فرغ صبره وظهرت العبوسة على وجهه : نعم . ثم مد : . فاجبه قائلة . لقد ارسل يسائي متى يكون ذهالي اليه ( قالت هذا وانتفضت رغا عنم ) ولقد عزمتم ان ذهب اليه ايها الوالد ولقد استذنتك قبل الان فرفضت وامت عنم اتنا نحب نمصنا كثيرا فباته يا ابتاه لا تفصك طويلا . وما فاهت الفتاة بهذه العسرة حتى تعبر صوتها بالرسم عنها وهي واقعة وقعة المتضرع وعيناها باظرتن نظرة الالتماس والتوسل

واما اوها فكان كالطود الراسخ فلم يهتز ولا ظهرت عليه علامة التأثير بل اجسها بصوت الخشونة والشددة قائلا : ثقواين بك قد عزمتم على الذهاب الاقتران

بذلك الرجل ؟ فاجابت نعم يا الله . . . . . جل وقه عرق العصب بين  
 عيينه وقل ذا كن لامر كاد كرت فت تدهين بلا دني ولا ردي وهات  
 فة قد تربت الزرية الحسنة وتهدب الهذيب صحيح ووهبت الله تعالى الخلق  
 العظيم الدار المنال فكان الاخرى ان تنقي بسب فتى اد فترت به كان  
 خرا لعائتك وشرقا له جميعا ونحو ذلك بدل هذا تحت اسمتي في السر تدفعني  
 نفسك في مجهول افر يقيا مع ذلك املاح الخير . . . . . انت ابنة صاحبة حقاً . . . . . ومسن  
 المشهور عليك هو حسن الاختيار وجودة اقربى اية تحت تدفعين بها عن نفسك  
 ام اي برهان تقدمينه لي . . . . . فتمت المدة . . . . . في حبه . . . . . فظهر أمه علاء  
 اعصب وفروغ الصبر وطرا . . . . . طرة هتة . . . . . قول : . . . . . فانت ما دت مضمة على  
 عرك . . . . . وجبته ي . . . . . ما زت . . . . . تنصب لرجل وقف على قدميه وهو يتأهب  
 من اعبط وقل له بصوت مرعب . . . . . انت لست تنفي ثم سطر يده وقل  
 للامة . . . . . هي الى قعت . . . . . وم . . . . . تنطق لرجل بهذه اعماره حتى خرجت يوم من عنده  
 تخرج ديولها ولا تر الا الطاعة سيلا وما وصل الى قعة حتى اغلقت الباب وسقطت  
 على كرسي هتة واصنفت لدمعها . . . . . حيداء جبر المنال في مثل هذا الحال وبها  
 من الحزن والاسى . . . . . لم تحت حبه . . . . . له . . . . . واحدات تحصل الكاء والحرب  
 وهي صاغرة حتى ضعفت قواها ولكن لم يكن لها ان تراه من السهم والادون . . . . .  
 من عزم سيده . . . . . كانت تقابل عينها عيني والده لا وتبه يستعطفه ولا تجد الا  
 اسكره والابوة وعدم رضى منه فتكف ولرجل علمه لا بد وان تفرقه بالرغم  
 وتذهب الى حيث لا . . . . . فكنت ظرته الى وده . . . . . وحل . . . . . مل . . . . . ده



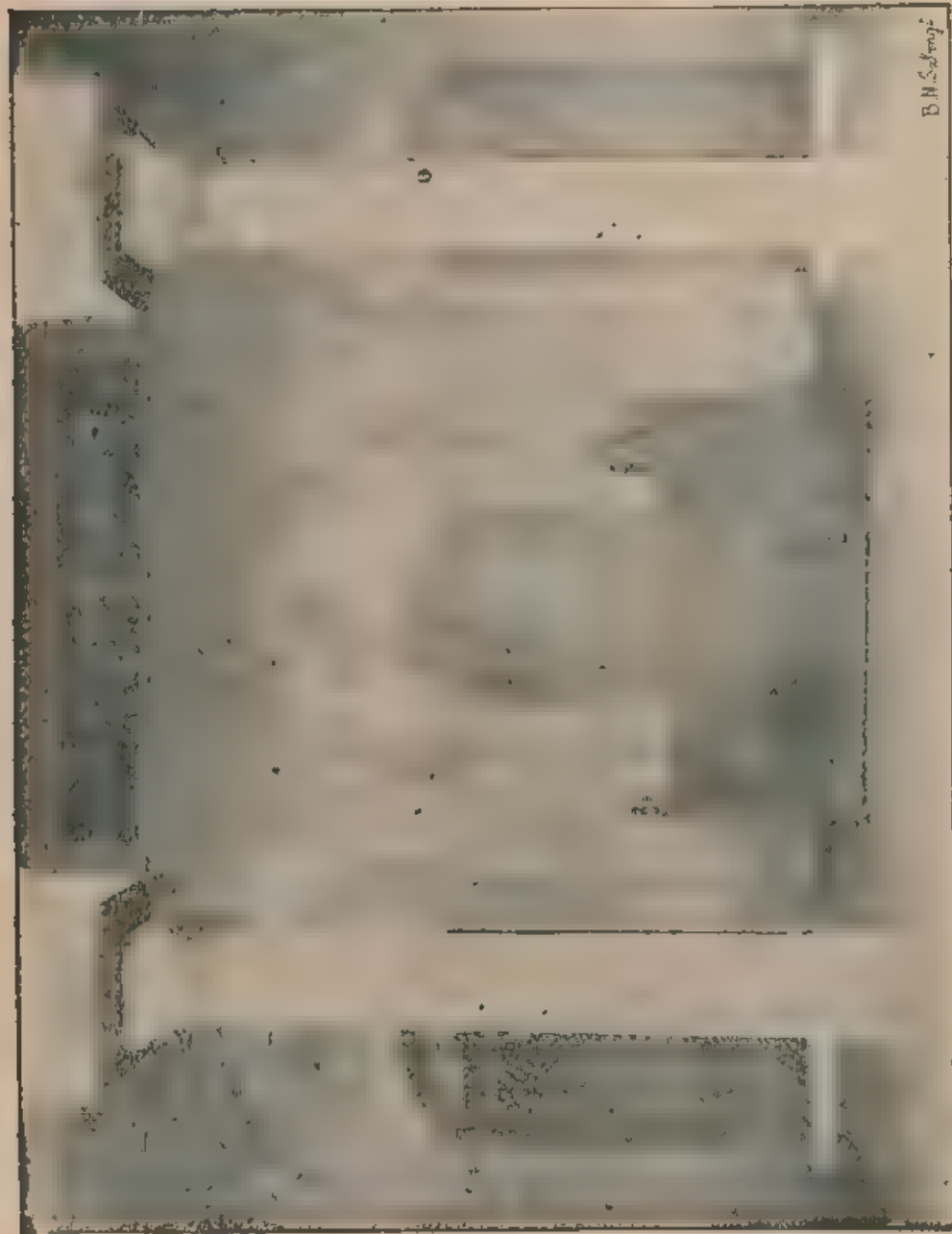


## المصل الثاني

سفل . غاري لي . مطر حديد في مينا ( دارثوث ) فانه ذات يوم وقد تأهبت  
 البحرة ( روبراي ) للرجال واندفعوا واهمة على الساطع وقد بست لباساً  
 بسيطاً ووضعت يديها في حيوس وحيوس قدي لدمع وهي تروود انظرت الاحيرة  
 من الكرا اعدية لمرة وطر الى طرة الداس المسكين . خدما الصفة روقف  
 في ساطة الاطفال المهدودة وهي لاهية عن حديثه متفكرة فيما عساه ان  
 يؤول اليه امره بعد ان سمعت لولد لاستدل الحبيب وكيف يكون حال لوقصت  
 الظروف . مر لم يكن في الحسب وتري كيف يكون حال المستر سكت بعد غيابه  
 عمه وهو وان اطاره . مهوره ولد شهوق لامر . في رفقة لوالدة ولا ريب فصعد  
 الولد الى البحرة وطر الى شقيقته من عو ستة اقدم وقال هلم يده لتسفري تم  
 تعودى فيعانقك الولد عند الاياب بعد سنة اوسنتين فقد سمعت ان الجمال  
 لا يعبر لا بعد . من طويل وات جميعه جدا ية تم . احبث كثيراً ما هي فتمق  
 فو دها واسمت لا على قدمي . وتنا على فراق وطنها ووالدها واحواتها ثم اسارت  
 في الولد ان ارل ثا انته امره حتى طاعها على الفدر ونزل اليها فقتلته في حبيبه  
 عدة مرت والدمع يسيل من عونها حتى بكى لولد صغير ثم امرته . لا تصرف فقبل  
 يدها وراح يعدو الى المنزل وما سعدت وم الى الدخرة والخبى اخوها عن عبيها  
 حتى سمعت بالوحدة وتمت بيده الدموع مرة اخرى ثم تروودت اطرة الاخيرة  
 من وطنها المحبوب وجلست . ولقد كان ذلك في احد ايام شهر نوفمبر وشمس  
 مودة حيم على البيوت الخربة واهبت الحصر . واملال من احادن معبقة بهر  
 دارت وهي تمتد حتى تقابل زرقة الجو والسكن لم تكن كل هذه المناظر الجميلة لتخفف  
 شدة من ألمهم ان كانت ندي . كسحب مدحمة قد عطت عليها فتكأت على

كرسها المستند على إحدى جوارب الباخرة وهي لا تقى ولا تسمع شيئاً مع  
 اردحام الركاب والمودعين وجليه القوم وغوصهم حتى بهما صغير الباخرة ايندانه  
 بالقيام وما جاورب رج الكيسة صغير الباخرة حتى دفعها البخار فراحت في عرض  
 الاوقياوس لا تلوي على شيء فكثت الفتاة قليلاً ثم نهضت لتعائن القاعة التي  
 اعدت لها وتحوي رفيقتها في السفر لتعرف بها وما فتحت باب القاعة ( لقمرة )  
 حتى رأت امرأة ضيالة الجسم منكئة على سريرها وهي تن من المارص وعلى  
 وجهها آثار الحزن فرقتها واسفت كل الاسف ولم تشأ ان تبدأ بمناذتهم فعدت  
 الى سطح الباخرة وجلست وعيها شاخصن الى سواطي اسكائرا حتى حين  
 ميعاد العشاء فلم تجد قابلية للطعام ولا رغبة في تناول شيء ما وما رالت بمفكرة  
 طورا في المنزل الذي تركته تحت مثل هذه السحابة المكدرة وتارة في حبيبها جيرا الد  
 الذي كانت تود ان تطير اليه على اجنحة الدرق حتى غربت الشمس وسعرت بال  
 البرد فعادت الى قاعتها وخلعت ثيابها وتددت على سريرها وقامت .

ولم تعرف يوم في ذلك اليوم باحد من ركاب الباخرة ولم يذن منها احد لا  
 ايلاطفها ولا ايثقل عليها بشيء فلما كان اليوم الثاني استيقظت بسيطة اروح وكان  
 الطقس معتدلاً والجو صافياً فلبست ثيابها واداء الخادمة مخرج على باب القاعة  
 ومعها القهوة وما همت بفتح الباب حتى رأت رفيقها في اسمر ترمقها بعيون المقتون  
 وتنتظر بالعجاب الى حمالها الفتى ودايتها النخية المألوفة وهي كلمة ( جود مورنج )  
 بالظاهر وتكلف واضح من التعب المم بها فردت يوم بحيتها وبعد تناول ما قدم  
 لها تركت زميلتها وصعدت الى ظاهر الباخرة ودلائل النشاط ظاهرة عليها مما  
 لم يعهد فيها بالامس ولا قبله فاخذ الناس من الجنسين ( الطيف والسيط ) يرمقونها  
 بنظر الاعجاب واحدها الصباط والخدم ممن كانوا في الباخرة حتى اصححت لا تطالب  
 مر الا فمسي حالاً فتبادل ذلك السكر ( البقية تأتي )



مدخل كنيسة المعلقة بمصر القديمة من آثار عمادة القاضل نخله بك يوسف ناظر الوقف



## Photographie l'Eclair

—o— فرصة ثمينة —o—

( من محل فوتوغرافية البرق جانب ابرخانة الطائف بشوارع كوت بك بمصر )  
ليكن معلوماً عند المهوم انه بالنسبة لما حازه محلنا من الشهرة عند  
الجمهور وما قد شهد لنا به عموم زبائننا الكرام من اتقان الصنعة على كل  
ذوق بشكل طبيعي كما قد أكد الامتحان في محلنا بوجود محل مخصوص  
لتجسيم الصور وتكبيرها بالزيت والماء والالوان على الشكل الطبيعي الذي  
لا يجاريها فيه أحد أما الاثمان في غاية المهادنة بالنسبة للاعياد القادمة  
فنأراد ان يتصور صورة كابنيه دوزينه بمبلغ ٨٠ غرش صاغ فتهدي له  
صورة من صورته مجسمة مقدار ٣٠ في ٤٠ سنتيمتر تقريباً  
نقولاً بابازوغولو فوتوغرافي بمصر

١٨٩٧

—o— مراد جندي بالموسكي —o—

يمتاز هذا المحل الوطني الشهير عن سواه بأنه لا يستجلب من  
الفوريقات الاوربية غير البضائع الممتازة بالمتانة ودقة الصنعة مع رخص  
الثلث عن باقي المحلات الوطنية والافرنكية فكل انواع القمصان الافرنكية  
والملاتلات والياقات والكرفقات والمزاديل والشماسي والمعصي المعروضة  
به للبيع من آخر طراز وأجود اصناف وحباً في راحة زبائنه الكرام قد

## كتاب المساج

عهد في عهد الجزية لم يهرب من جزمه كل ما يحتاجونه من نوع  
جزم سواء كان من جلب المسكوني والشجر من زروع الرجال والاولاد  
والسيدات وبجملته فتمت جمعته في سنة ١٢٠٠ من حساب البضاعة ودفعه البضاعة  
وبرهنه عند الامتحان كما هو في

## مير شير لاهي جند

ذوقوا خبر شير لاهي جند وحكموا بتروته وشرفوا صاحبه  
جندى فدى غوص بحبك من ناسه ووقى اوسطه فمرة ٧٢٦ و  
باسم الخبر بول العرب لا يرد على احد من حرياد الوطن

## محل تارة رمة رطب

جميع الاحساب حلت في

« ليرت والورش »

نعلن ربان الكرم وجميعه في الساحة بالورش في سنة ١٢٠٠  
بشارع امجله من مدرسة الامير في سنة ١٢٠٠ من نخلون ابي  
لا خشب الاقرنية وتركه كرم في سنة ١٢٠٠ من رطب والحمد  
لزوم العمارات والورش وهذا المحل تابع لمحلنا في سنة ١٢٠٠ من لاف في  
سنة ١٨٥١ تركيه ومن يسير في سنة ١٢٠٠ من جوده البضاعة  
ومهاودة الاسعار واسب الخرب كمين

## علامات المصاح

### باب ثامن

الصاحبه التفاضل فريد فندي جرحس وهو مسعد نسليق نفود  
بنوئد معتدلة والمخابرة في كافة الاشياء التجارية مع اصدق ولامانة  
وحسن المعاملة وقد نقل هذا البنك حديثاً الى منزل حضرة صاحبه  
بمشوره اشهر بستر وهو مسعد لمقابلة من يرغب بمقابلته كل يوم في  
نزل هذا البنك ما عدا يوم الاحد والاعياد لغاية الساعة الرابعة بعد الظهر

### شعار نسيم خمر

اول شرح كبريت من جهة لخمه

فيه من اجود نوع ادريس والامصان والسكرات والياقات  
ونحوها ما يكمن رضى زائنه وكمسب نسيم فصلا عن رفته وحسن  
معاملته ومداودة الاسعار درجة لا يمكن ان يارب فيها احد فنحت  
مواهبنا الكرام على الامين على هذا من اولى ولاخذ بناصر صاحبه

### شعار حرجه اشكر انبساط

اجر الاخشاب النجف

درب الجيبه وسببه

نجد فيه كل ما تحتاج اليه من الاخشاب الافرنكيه والتركيه على  
اختلاف انواعها وكل ما يرم للدرجات والابيه وكل هذا من اجود  
الانواع وامتنها وسمعة صاحبه في الامانة وحسن المعاملة اشهر من ان  
نذكر من سرفه برى ما سرفه دور



## اعلامات المفتاح

﴿ مكتب توفيق افندي نخله ﴾

« بشارع غوردون بسكندرية »

يشتغل في كل الاعمال التجارية ويتوسط في جلب كل ما يلزم  
للمصريين من كل نوع من اشهر العبايرقات الاوربية وهو وكيل خاص  
لعدة شركات من شركات التأمين وغيرها ولا شك ان ما اشتهر به  
حضرة من طيب العنصر وكرم لمحمد فضلا عن الهمة والنشاط يكفل له  
النجاح ويحدو الى الاقبال عليه والوثوق به

﴿ محل تادرس قلته ﴾

« بشارع وجه البركة بجوار درب طياب بمصر »

تطلب منه كل اصناف المؤونة المنزلية كابن السكر والصابون  
والقمح والغاز والملح والسكرية وباقي انواع المطارة وله عدة محلات  
اخرى فرعية ومنها محل خاص لسكوي القمصان الافرنكي وكل من  
يشرف محله يرى من جودة البضاعة وحسن المعاملة ومنتهى الامانة ما يجعله  
شاكرًا ممتنًا وليس الخبر كالعيان

## نقولا طنوس

« خياط افرنكي باول شارع الفجالة بمصر »

نال هذا المحل على حداثة نشأته من الثقة العامة والاقبال العظيم  
ما هو جدير به وقد شهد كل الذين عاملوه الى الآن باتقان تفصيل الملابس

## اعلانات المفتاح

وحسن هنداها وجودة اقشيتها فضلا عن ظرف صاحبه ولطفه وحسن  
معاملته فنسأل له دوام النجاح ونحث ابناء الوطن على الاقبال عليه

❦ مؤلفات ❦

توفيق عزمور

❦ منشيء مجلة المفتاح ومدير مطبعة الوطن ❦  
اثاث محددة

رواية نابليون في مصر	٥
» الوحش الضاري أو الزوج القاسي	٤
» الحياة بعد الموت (نفدت)	٤
» غيرة المرأة	٢
» اسرار الليل	١
كتاب الهدية التوفيقية في تاريخ الامة القبطية (انتهى)	٥
❦ كتب تحت الطبع ❦	
كتاب ابدكار الافكار (انشاء عربي يتضمن كثيرا من	٦
المقالات والخطب والمراسلات والقصائد)	
رواية ملجاء العشاق	٤
رواية غرام امير	٤

## اعلانات المفتاح

وهذه الكتب والروايات كلها موضحة بالصور والرسوم واغلبها على وشك النفاذ فمن رام اقتناء شيء منها فليبادر الى طلبها ومن يشترك في الكتب الباقية تحت الطبع تنقص له في المائة ثلاثين من اصل ثمنها

### مدرسة الاجتهاد الوطنية ببولاق

تأسست هذه المدرسة منذ نحو ١٥ سنة وهي سائرة على محور التقدم والانتظام ويبلغ عدد طالباتها نحو ٢٥٠ تلميذا يخرج منهم كل سنة عدد ليس بقليل من الذين يحرزون الشهادات والتدريس فيها حسب بروجرام المدارس الاميرية واساتذتها من ارقى طبقة بين المتعلمين المبهدين وفيها قسم ليلى وقسم داخلي وقسم آخر للبنات وباجملة فان هذه المدرسة قد توفرت فيها كل شروط الانتظام وحسن التعليم والتربية الحقة فهي اولى المدارس الاهلية بتعظيمها والاقبال عليها لانها تبرهن على كفاءة المصري واقداره على العمل اذا توفرت لديه قوة الارادة والرغبة

### احسن محل خردوات بالعاصمة

هو المحل المؤسس منذ نحو عشرين سنة لصاحبه الخواجا بولس الشماع بشارع القبيلة امام الدرب الواسع فيه كل ما يلزم من الخردوات والقمصان والياقات والسكرفات والجمالات والازرار وسائر انواع الافشة والدنتلا والروائح العطرية

وفيه قسم خاص ايضا لمبيع انواع المؤونة المنزلية مثل البن والصابون والشمع على اختلاف انواعه الى غير ذلك من الحاجيات والضروريات.



## اعلانات الملتاح

ومن يشرف صاحبه يرى من جودة البضاعة وحسن المعاملة ما يضمن  
سروره وشكره

### ﴿ دروس الاشياء ﴾

احسن كتاب لدروس الاشياء المطولة الكتاب النفيس الذي وضعه  
حضرة الفاضل محمد افندي امين من موظفي نظارة الاشغال العمومية فانه  
مقتطف من اهم المؤلفات المفيدة في هذا الباب بين فرنساوية وانكليزية  
وعربية وهو مزين بالصور والرسوم ويصلح لطلبة المدارس وكل مشتغل  
بهذا الفن واسمه سلم الارتفاع لمعرفة دروس الاشياء وكذلك من افيد  
كتب دروس الاشياء المكتب التي ألفها حضرة الاديب قسطندي  
افندي يعقوب من خوجات المدارس الاهلية وهو موضح أيضاً بالصور  
والرسوم وقد ادركت كل المدارس فائدته وتهاقت على استعماله فظهر  
نفعه في اقرب وقت لسهولة مأخذه وسلاسة عباراته وحضرة مؤلفه  
الاديب رسالة اخرى في التربية وهذه الكتب كلها تطالب من مؤلفيها  
ومن اشهر المكاتب المصرية

### ﴿ تنبيه لمشتري المفتاح ﴾

عز منا منذ الآن على ان لا ترسل المجلة الا لمن يدفع قيمة الاشتراك  
سلفاً في كل الاقاليم المصرية ويكون قد سدد كل ما عليه من الاشتراكات  
المتأخرة وقد نشرنا هذا التنبيه ليكون آخر انذار للمتأخرين



## نابوليون في مصر

رواية أدبية تاريخية غرامية مصورة تتضمن اشهر ما جرى من الحوادث الخطيرة بمصر في ذلك العصر مع وصف حالة البلاد المصرية والفرنساوية وعاداتها وشؤونها بتبدي باحتلال الجيش الفرنسي لمصر وتنتهي بتأسيس العائلة المحمدية العلوية وثمنها خمسة غروش صاغ وتطلب من مؤلفها منشيء مجلة المفتاح ومدير مطبعة الوطن

✧ مؤلفات ناشد افندي حنا ✧

✧ بمدرسة الحقوق الخديوية ✧

٦ (المباحث المصرية) وهو مجموع مباحث اجتماعية ادبية

قضائية شهد لها جماعة من كبار المحامين والكتاب بمصر

٢ (الانسان) بحث علمي فلسفي عن ماهية الانسان والنفس

والعقل وشرح اجزاء الجسم وادوار الحياة الخ ويتخلل ذلك

عدة رسومات

٤ (الروضة الذهبية في العلوم الرياضية) لتلامذة السنة الرابعة

الابتدائية تحتوي على شرح القواعد بطريقة سهلة وعلى ٣٠٠

تمريناً وعدة اشكال هندسية وجداول المقاييس

٢٠ مجموعة مسائل واجوبتها يليها جداول المقاييس والمساحات

تطلب هذه الكتب من المؤلف والمكاتب المشهورة وبالاخص

المكتبة الاهلية باسيوط





﴿ سعادة علي محسن باشا ﴾  
« من ابطال الدولة العلية العظام »